

مركز جيل البحث العلمي

سلسلة الحلقات التكوينية عن بعد في منهجية البحث العلمي وأدبياته

المحاضرة الثانية تحت عنوان:

عناصر المقدمة وكيفية صياغتها

د. نزار قشطة

(جامعة الشرقية، سلطنة عمان)



07:00 مساءً بتوقيت القدس



2025|02|08



www.jilrc.com



formations@jilrc.com



Google meet



# عناصر المقدمة وكيفية صياغتها

الدكتور نزار حمدي إبراهيم قشطة

أستاذ مشارك في القانون الجزائري (جامعة الشرقية، سلطنة عمان)

عضو اللجنة العلمية في مركز جيل البحث العلمي





## معايير اختيار عنوان البحث

أن لا يكون واسع جدا

أن لا يكون ضيق جدا

الحدائثة والأصالة



## أخطاء شائعة في اختيار العناوين

المشكلة واقترح الحل	العنوان
العنوان طويل جدا ، : النفوذ الأردني على الضفة الغربية منذ عام 1967	استمرار النفوذ الأردني على الضفة الغربية بعد عام 1967 وتحليل خطاب فك الارتباط الأردني ومعاهدة السلام الأردنية
المشكلة والحل؟؟.....	الصلاحيات الممنوحة لرئيس مجلس الشورى وفق النظام الأساسي العماني الجديد الصادر عام 2020
	ملاحظة: لا يجوز أن يتكرر عنوان البحث في أحد عناوين البحث كالفصل أو المبحث



تبدأ المقدمة الجيدة بالحديث عن الأمور العامة،  
فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصاً،  
بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود  
مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة.

وعليه فإن المقدمة تشمل مجموعة من الفقرات  
مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعنوان البحث

□ عناصر المقدمة



□ أولاً: المقدمة



مشمات (فقرات)

□ المقدمة



إذا كان العنوان: العلاقة بين السلطات  
في النظام السياسي العماني، دراسة  
وصفية تحليلية مقارنة.

□ مثال:

فإن المقدمة تشتمل على مجموعة من  
الفقرات كالآتي:

## □ فقرات المثال السابق

1- فقرة عن النظام السياسي العماني والسلطات المكونة له. (الأمر العامة)

2- فقرة عن التنظيم الدستوري للعلاقة بين السلطات في النظام السياسي العماني (الأقل عمومية)

3- الفقرة الأخيرة

• 3- فقرة أخيرة يعرض فيها الباحث ما سيتناوله بالتحديد (موضوع بحثه)



المقدمة لا تتجاوز 1/10 من الحجم الكلي للبحث فلا يجب على الباحث أن يثقلها بمعلومات غير ضرورية، بل يجب أن تكون مدخلاً للبحث المنوي كتابته فقط

يمكن أن تشتمل المقدمة على لمحة تاريخية سريعة لوضع البحث، أما إذا كانت اللمحة التاريخية طويلة يفضل أن يجعلها في "الفصل التمهيدي"





## □ ثانياً: أهمية البحث

وبعبارة أخرى فإن أهمية البحث  
تكون عادة لإقناع الطرف  
الآخر أو القارئ بضرورة إجراء  
البحث.

عبارة عن الفوائد التي يضيفها  
البحث من الناحية النظرية  
والعملية إلى المجتمع،



## □ مثال: عنوان حقوق المتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي في التشريع العماني



- الأهمية العلمية
- تعزيز الفهم الأكاديمي لحقوق المتهم، وتحليل أبعاد هذه الحقوق من منظور قانوني ونظري، إضافة إلى توفير مرجعية علمية للموضوع للباحثين والطلاب في مجال القانون الجزائي.
- الأهمية العملية
- تحسين ممارسة حقوق المتهم في التحقيق الابتدائي من خلال تطبيق القوانين بشكل صحيح، وضمان العدالة والمساواة أثناء التحقيقات، إضافة إلى تطوير السياسات والإجراءات القانونية لمواءمة حقوق المتهم مع ممارسات التحقيق.



## ثالثاً: أهداف البحث

- تتعلق أهداف البحث القانوني في أغلب الأحيان بمحاولة الباحث وضع حلول قانونية للمشكلة المطروحة من خلال البحث، وتساؤلاته
- وذلك باقتراح تنظيم تشريعي معين من خلال نصوص قانونية جديدة أو تعديل نصوص قانونية قائمة





يوجد خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف البحث وأهميته: فالأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا تجرى هذه الدراسة؟ أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء بحثه،

أما أهمية الدراسة فتعبر عما تضيفه الدراسة من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص



فالأهداف هي النتائج التي سوف يحققها الباحث عند انتهائه من البحث،

أما أهمية البحث، فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث من فوائد علمية وتطبيقية لصالح هيئات أو مؤسسة معينة.



## رابعاً: إشكالية البحث

ب- **نظرية عملية** مرتبطة بنزاع قائم كما في حالة المحامي أو الادعاء العام، أو مرتبطة بنزاع مفترض كما في حالة المستشار القانوني الذي يجيب على أسئلة زبائنه

أ- **نظرية بحثية**، كما في طالب الدراسات العليا ينوي كتابة رسالة أو بحث قانوني، أو أستاذ جامعي ينوي كتابة بحث أو كتاب للترقية

إن المهمة الأساسية للباحث هي تحويل **اهتمام أو مصلحة أو فضول** إلى إشكالية رئيسية يحاول حلها، والتي قد تكون



صياغة مشكلة البحث

يجب على الباحث أن  
يكون دقيقاً وواضحاً في  
صياغة المشكلة التي  
يختارها،

وهناك عدة طرق لصياغة  
المشكلة كما يلي:



## □ 1- صياغة لفظية تقديرية

يستخدم هذا الأسلوب إذا كان الموضوع من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى الاستكشاف، وجمع معلومات عامة، إذ لا يكون في ذهن الباحث أسئلة معينة المعلومات للإجابة عليها، فهو يريد جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات



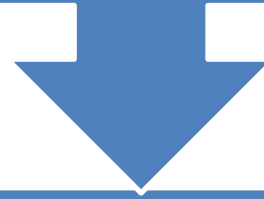
□ كما لو كان الهدف من البحث عن ما هو قياس رضاء المواطنين عن تطبيق قانون معين،  
أو قياس مستوى الوعي القانوني لدى المجتمع العماني





## □ 2- صياغة على هيئة سؤال

يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عام عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها،



كما لو كانت هناك ظاهرة كظاهرة الحرمان من الميراث وفي ذات الوقت هناك قوانين تجرم ذلك فهذا يثير الباحث سؤالاً مفاده أين القصور؟



## □3- صياغة على هيئة فرضية

**تساعد على إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين،**

فمثلاً: هناك علاقة طردية بين تخفيض نسبة الضريبة والالتزام بها وعدم التهرب من أدائها من قبل المكلفين.





## خامساً: أسئلة البحث

- يتم اشتقاق الاسئلة من مشكلة البحث التي تمثل السؤال المركزي للبحث، والتي يجب ربطها بأهداف البحث
- ثم ربطها بالنتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه.
- مثال: موضوع السوار الالكتروني كبديل عن العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة في التشريع العماني

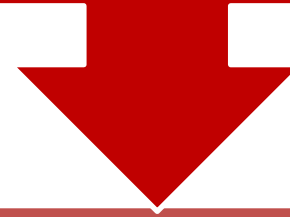


- **أهداف البحث**
- 1- تبيان مفهوم السوار الالكتروني
- 2- توضيح شروط تطبيق السوار الالكتروني
- 3- معرفة ضمانات تطبيق السوار الالكتروني
- **المشكلة** يمكن أن تكون: مدى فعالية أو نجاعة التنظيم القانوني للسوار الإلكتروني في التشريع العماني
- **أسئلة البحث**
- 1- ما هو مفهوم السوار الالكتروني
- 2- ما هي شروط تطبيق السوار الالكتروني
- 3- مدى توافر ضمانات تطبيق السوار الالكتروني



## □ سادساً: مناهج البحث القانوني

1- المنهج الوصفي: هو رصد ظاهرة أو واقع قانوني معين بهدف معرفة أسبابه والوصول إلى حلول له، ويشير أيضاً إلى عناصر النص دون زيادة أو نقصان



لذلك يعتبر منهج حيادي ويتفق الفقه على أنه منهج ثانوي مع ضرورة أن يكون بجوار المنهج الأساسي للبحث،



# أساليب المنهج الوصفي

أولاً : أسلوب المسح

تتم هذه الدراسات من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حدث ما

ومدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه

وتحديد الوضع الحالي والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع

مثال: عمل دراسة قانونية تتعلق بأثر التوعية القانونية في المدارس على معرفة الطلبة بحقوقهم الدستورية.



كيفية تحقيق الدراسة للمثال السابق

فهنا يلجأ الباحث إلى عمل مسح للمدارس التي تقوم بالتوعية  
القانونية،

كالمدارس الثانوية وفيها يقوم بجمع البيانات عن نوعية المادة  
القانونية التي يتلقاها طلبة المدارس،

نوعية الطلبة... وغيرها من المعلومات



ثانياً : اسلوب دراسة الحالة

يهتم بجميع الجوانب المتعلقة بالشيء المدروس، ويقوم على التعمق في دراسة المعلومات المرتبطة به

أو دراسة جميع المراحل التي مر بها،

وتتضمن طريقتة التحليل الشامل والدقيق لتطور ووضع الشيء المدروس





الفرق بين اسلوب المسح ودراسة الحالة

ويختلف هذا الأسلوب عن أسلوب المسح في أن دراسة الحالة تتطلب التعمق في دراسة واحدة ما دراسة تفصيلية،

أما الدراسة المسحية فتدرس مجالاً أوسع أو عدداً أكبر من الوحدات ولكن أقل عمقاً



مثال: دور التوعية القانونية في الحد من ظاهرة أخذ الحقوق باليد

وهنا يلجأ الباحث إلى دراسة عدد قليل من الحالات التي تقوم بالتوجه إلى الجهات القانونية لتقديم شكاوى ضد أشخاص قاموا بالتعدي على حقوقهم،

ومعرفة سبب قيامهم بأخذ القانون باليد

بمعنى دراسة الأشخاص فقط الذين قاموا بالتعدي واخذهم حقهم بأيديهم



## ثالثاً : الأسلوب التحليلي

يقوم الأسلوب التحليلي أساساً على تحليل النصوص القانونية لفهمها وتفسيرها بقصد الوصول إلى تطبيقها على الوقائع المختلفة.

ومن شأن هذا الأسلوب الكشف عن نواقص وعيوب النصوص القانونية، من خلال تحليلها وتطبيقها على الوقائع المختلفة.

يستخدم هذا المنهج بكثرة في الأحكام القضائية والنصوص القانونية



## □ 2- المنهج التأصيلي: ( الاستقرائي ) □

هو ذلك المنهج الذي يعتمد فيه الباحث على تجميع التطبيقات المشابهة في موضوع معين، ودراستها وتحليلها، ثم وضع قواعد عامة تحكمها وتحكم مثيلاتها

بمعنى آخر يعتمد على الظواهر المشابهة ليصل إلى القاعدة العامة، أي من الخاص إلى العام، من الجزء إلى الكل

يخدم هذا المنهج الباحث في وضعه لنظرية عامة حول ظاهرة معينة



ومثالها : أن يقوم الباحث بدراسة علاقة السلطة  
القضائية بالسلطة التنفيذية، ثم علاقة القضاء  
بالسلطة التشريعية ثم علاقة السلطة التشريعية  
بالسلطة التنفيذية،

من خلال كل ذلك نصل إلى تقرير مبدأ الفصل  
بين السلطات كمبدأ ضروري لنظام الحكم  
في الدولة



مثال آخر

حقوق المتهم في الدعوى الجزائية

يبحث الباحث في حقوق المتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي، ثم  
يبحث في حقوق المتهم في مرحلة المحاكمة،

ليصل إلى توضيح حقوق المتهم في الدعوى الجزائية



### 3- المنهج التحليلي: ( الاستنباطي )

يطبق فيه القواعد العامة على الجزئيات والتطبيقات المشابهة

أي ينطلق من العام إلى الخاص، من الكل إلى الجزء

هو المنهج الأكثر استعمالاً لحل الاشكاليات القانونية



مثال ذلك أن يستند الباحث في مجال القانون الجنائي إلى قواعده العامة ليرى مدى إمكانية تطبيقها على الظواهر الإجرامية الحديثة ،



ومثال تطبيق أسباب الإباحة، أو الاشتراك الإجرامي على جرائم مثل الإرهاب، وخطف الطائرات، وغسيل الأموال، وجرائم الاعتداء على برامج الكمبيوتر.





## 4- المنهج المقارن

يعالج فيه الباحث موضوع معين في نظامين قانونيين  
مختلفين أو أكثر

بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها ، للوصول إلى أفضل القواعد التي تحكم  
الموضوع



## □ أسلوب المقارنة

يرى بعض الفقه أنها طريقة غير  
محببه ويطلقون عليها " منهج  
وصفي مكرر"

1- المقارنة العمودية: تقوم على  
معالجة موضوع معين في كل  
تفصيلاته، وفي كل نظام قانوني  
على حدة في فصلين مختلفين



مثال:

المبحث الأول: شروط تطبيق القانون الأصلح للمتهم في القانون  
العماني

المبحث الثاني: شروط تطبيق القانون الأصلح للمتهم في  
القانون المصري



## 2- المقارنة الأفقية

تقوم على مقارنة كل فكرة تعرض في كلا القانونين محل المقارنة على حدة، بحيث لا يعرض لموقف القانون الآخر حتى ينتهي من بحث المسألة في القانون الأول.

تتميز بأنها أكثر ترابطاً وتسهل على القارئ إيجاد نقاط التشابه والاختلاف في كل جزئية على حدى ويتفادى التكرار في المعلومات.



مثال:

المبحث الأول: شروط تطبيق القانون الأصلح للمتهم في القانون العماني والقانون المصري

المطلب الأول: صدور القانون الجديد بعد ارتكاب الجريمة وقبل الحكم البات فيها

المطلب الثاني: أن يكون القانون الجديد يخفف أو يعفي من العقاب



## ضوابط اختيار النظام المقارن

يشترط لانتقاء النظام المقارن مراعاة التالي:

1- يجب أن يكون النظام المختار كنموذج للدراسة المقارنة متضمناً حلولاً يمكن الاستفادة منها

2- يفضل أن يكون النظام المقارن أكثر تقدماً من النظام الأصلي وذلك لتعظيم الفائدة المرجوة من الدراسة

3- أن تكون المراجع المتعلقة بالنموذج المقارن متوافرة لدى الباحث بشكل يمكنه من إجراء المقارنة وهذا يتطلب إضافة إلى وجود المراجع حداثتها



## 5- المنهج التاريخي:

هو معالجة موضوع معين من الماضي، فاعتماد هذا المنهج يساعد الباحث على فهم الحاضر من خلال دراسة وملاحظة الماضي

فعندما يتناول الباحث القانوني موضوع النظام الديمقراطي مثلاً ،

يبدأ بحثه بدراسة التطور التاريخي لفكرة الديمقراطية في النظم السياسية القديمة لكي يتوصل إلى التطور الذي رافق هذا الموضوع إلى أن وصل إلى النظام الديمقراطي الحالي



## □ يجب مراعاة عدة أمور أهمها

1. أن تكون الظاهرة محل البحث ممتدة زمنياً،

أي نجدها في الماضي والحاضر والمستقبل، كظاهرة إجرام الأحداث  
مثلاً، أو حقوق المرأة

2- يجب أن تتوافر المصادر اللازمة لإجراء الدراسة من خلال هذا المنهج،

وأهمها الوثائق التي يجب التأكد من صحة ما تحويه من معلومات وبيانات





## سابعاً:- الدراسات السابقة

### ملاحظات مهمة أثناء كتابة الدراسات السابقة

- عند تلخيص الدراسات السابقة، يجب التركيز على عدة نقاط مهمة تساعد على تقديم عرض مفيد للقارئ تشمل هذه النقاط
- اسم الدراسة والمؤلف، وذكر أهمية البحث وأهم أهدافه والمنهجية، وأهم النتائج والتوصيات

- تشمل كتابة الدراسات السابقة فقرتين،
- تتناول في الأولى تلخيص بسيطة للدراسة السابقة،
- والثانية توضح ما هي الإضافة أو الاختلاف ما بين الدراسة السابقة والدراسة الخاصة بالباحث.



ثامناً - خطة البحث

المبحث الأول:

المطلب الأول:

الفرع الأول:

الفرع الثاني:

المطلب الثاني:

الفرع الأول:

الفرع الثاني:

1- تقسيم ثنائي

2- توازن كمي ونوعي للبحث



الاقتباس

اقتباس مباشر ( )

اقتباس غير مباشر